

١ - الحضارة من الاستقرار إلى التمدن : بدأ الإنسان في الاستقرار منذ العصور القديمة (بداية من ٣٥٠٠ ق. وهذا شكل نقطة تحول مهمة في تاريخ الإنسانية، الترحال إلى حياة الاستقرار. ونتيجة لاستقرار الإنسان، فقد اكتشف الزراعة وتربية الحيوانات فبدأت بالتالي تظهر مواقع عديدة للاستقرار نسبت إلى أقدم الحضارات كتلك التي قامت في بلاد كما أخذت الحضارات المجاورة للشرق الأدنى طريقها إلى حياة الاستقرار، فظهرت بمرور الزمن قرى عديدة على سواحل بلاد الشام، وفي مصر الفرعونية، وعلى سواحل الشكل (١) : رسم تخيلي لبرج بابل للفنان بروجل سنة ١٥٦٣م آسيا الصغرى وبلاد اليونان. تعلم : أما بالنسبة للخليج العربي فقد استقر الإنسان بشبه الجزيرة العربية في أقدم مستوطنات يرجع تاريخها إلى العصور الحجرية، فاستوطن أهل عمان في مواقع عدة لا تزال آثارها شاهدة على العمران القديم إلى يومنا هذا. وقد بدأت المناطق الساحلية للشرق الأدنى القديم، منذ الألف الثانية وبداية الألف الأولى ق.